

الأمنية العامة للإيكاو تتوجّه بكلمة إلى اتفاق الأمم المتحدة العالمي لتنسيق مكافحة الإرهاب بشأن الطيران وإجراءات مواجهة الجائحة

للنشر الفوري

مونتريال، ٢٨/٨/٢٠٢٠- في الكلمة الرئيسية التي ألقاها اليوم أثناء الاجتماع الخامس على مستوى مدراء هيئات اتفاق الأمم المتحدة العالمي لتنسيق مكافحة الإرهاب، تطرقت الأمنية العامة للإيكاو، الدكتورة فانغ ليو، للتحديات التي طرحتها جائحة كوفيد-١٩ على النقل الجوي، والسياحة والتجارة، وآثارها على الجهود التي تبذلها البلدان لمكافحة الإرهاب والجريمة المنظّمة.

واستهلت الدكتورة ليو كلمتها باستعراض الانتباه إلى جهود الإيكاو المتواصلة والنشطة لنقل أحدث المعلومات المتعلقة بمكافحة الإرهاب وبالطيران بصورة منظّمة أثناء تفشي الجائحة، وللضطلاع بدور الميسر الرئيسي بين الدول والمنظمات المعنية.

وشدّدت الدكتورة ليو على أنّ "الأولوية الرئيسيّة في هذا المجال تكمن في تسهيلات النقل الجوي التي تتعلّق بإدارة الهوية، ووثائق السفر، والإدارة الفعّالة لعمليات مراقبة الحدود، بالإضافة إلى التخليص المعجّل للطائرات والركاب وأعضاء الطواقم، وجميع النواحي المتعلقة بالكشف على الأمتعة والبضائع ومعالجتها".

وأكدت الأمنية العامة للإيكاو على أنّ الأهداف المتعلقة بالأمن والتسهيلات شديدة الترابط، وأنّ الإيكاو لم تتفكّ تشدّد بقوة على أهمية قيام الدول بالحفاظ على فعالية اللجان الوطنية للتسهيلات والبرامج الوطنية للتسهيلات أثناء تفشي الجائحة، مدعومة بالتعاون عبر القطاعات القائم على النتائج مع اللجان الوطنية لأمن الطيران المدني وغيرها من الجهات المعنية الملائمة الأخرى.

وأشارت إلى أنّ "الإيكاو أقامت أيضاً منصات للمعلومات والرصد خاصّة بالأمن والتسهيلات أثناء انتشار جائحة كوفيد-١٩، كما أصدرت مبادئ إرشادية ذات صلة وموارد خاصّة بالتنفيذ وهي حيوية لمراقبة مخاطر إجراءات التصدي ذات الصلة بالجائحة".

واسترعت الدكتورة ليو الانتباه إلى أنّه في حين ينصبّ الكثير من التركيز حالياً على كوفيد-١٩، تواصل الإيكاو أيضاً السعي لتحقيق تقدّم على مستوى الأمن المحسّن للحدود وإعداد قواعد قياسية جديدة بشأن بيانات سجلات أسماء الركاب (PNR) بما يتسق مع قرار مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة ٢٣٩٦ (٢٠١٧).

وأبلغت المسؤولين المجتمعين بأنّه في شهر يونيو، بلغت هذه الأعمال معلمة مهمّة حين اعتمد مجلسنا التعديل رقم (٢٨) على الملحق التاسع باتفاقية شيكاغو، الذي ينشئ إطاراً دولياً لنقل بيانات سجلات أسماء الركاب وتبادلها".

ورغم أنّ الجائحة قد أدت مؤقتاً إلى انقطاع الاتصال بين معظم أنحاء العالم، تواصل الإيكاو تشجيع الدول وتمكينها من التعاون على الصعيدين الإقليمي ودون الإقليمي. كما أنّها تسترعي انتباه الحكومات إلى أنّ إنشاء عمليات لإدارة تحديد الهوية تتسم بالفعالية يدعم بشدّة هدف الأمم المتحدة للتنمية المستدامة ١٦-٩، الذي يتعلّق بحماية حقوق الإنسان من خلال تحسين الإدماج الاجتماعي والاقتصادي والسياسي والقانوني.

وفي ختام كلمتها، شدّدت الدكتورة ليو على أنّ "الإيكاو ستواصل إثبات ريادتها والتزامها في جميع المسائل المتعلقة بالسياسات العامة لأمن الطيران العالمي والتنظيم ووضع القواعد القياسية ومراقبة الجودة وعمليات التدقيق والمساعدة والتدريب. وفيما ننظر نحو المستقبل، فإنني متفائلة جداً بقدرتنا على مواصلة تعزيز قدرات الدول ومواردها في مجال مكافحة الإرهاب على الصعيد العالمي، والتوصّل إلى عالم أكثر سلاماً وازدهاراً لنا جميعاً بواسطة الأساليب الجديدة للعمل المشترك والتحالفات الأقوى".

وقد ترأس وكيل الأمين العام لمكتب الأمم المتحدة لمكافحة الإرهاب، السيّد فلاديمير فورونكوف، الاجتماع الإلكتروني لاتفاق الأمم المتحدة العالمي لتنسيق مكافحة الإرهاب. وأشاد بالجهود التي بذلتها الإيكاو للتقدّم سريعاً في العمل على إعداد قواعد قياسية بشأن سجلات أسماء الركاب، على الرغم من الصعوبات المتأنتية عن جائحة كوفيد-١٩، كمساهمة أساسية في برنامج مكافحة الإرهاب الخاصّ بالسفر.

وتميّز الاجتماع بمشاركة السيّدة ميشال باشليه، وكيّلة الأمين العام ومفوضة الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان، والسيّدة ميشال كونينكس، الأمنية العامة المساعدة والمديرة التنفيذية للمديرية التنفيذية للجنة مكافحة الإرهاب (CTED). كما شارك فيه أيضاً رئيس لجنة مجلس الأمن

التابع للأمم المتحدة المنشأة عملاً بالقرار ١٢٦٧ والرئيسان المشاركان لمجموعة أصدقاء ضحايا الإرهاب. وقدم رؤساء مجموعات العمل الثماني التابعة للاتفاق العالمي لتنسيق مكافحة الإرهاب تقريراً مرحلياً بأخر المستجدات للمشاركين الـ ١٥٠. في الاجتماع من الأعضاء والمراقبين الـ ٤٣ في الاتفاق العالمي.



في الكلمة الرئيسية التي ألقاها اليوم أثناء الاجتماع الخامس على مستوى مدراء هيئات اتفاق الأمم المتحدة العالمي لتنسيق مكافحة الإرهاب، تطرقت الأمينة العامة للإيكاو، الدكتورة فانغ ليو، للتحديات التي طرحتها جائحة كوفيد-١٩ على النقل الجوي، والسياحة والتجارة، وأثارها على الجهود التي تبذلها البلدان لمكافحة الإرهاب والجريمة المنظمة. ورغم أن الجائحة قد أدت مؤقتاً إلى انقطاع الاتصال بين معظم أنحاء العالم، تواصل الإيكاو تشجيع الدول وتمكينها من التعاون على الصعيدين الإقليمي ودون الإقليمي. كما أنها تسترعي انتباه الحكومات إلى أن إنشاء عمليات إدارة الهوية تنسم بالفعالية يدعم بشدة هدف الأمم المتحدة للتنمية المستدامة ١٦-٩.

مصادر معلومات للمحررين

[منصة الإيكاو الخاصة بجائحة كوفيد-١٩](#)

[تقرير فرقة عمل مجلس الإيكاو لإنعاش قطاع الطيران](#)

معلومات عن الإيكاو

منظمة الطيران المدني الدولي (الإيكاو) هي إحدى الوكالات المتخصصة التابعة للأمم المتحدة، أنشئت في عام ١٩٤٤ لتعزيز التطور الآمن والمنظم للطيران المدني الدولي في شتى أنحاء العالم. وتتولى المنظمة وضع القواعد واللوائح اللازمة لسلامة وأمن وكفاءة وسعة الطيران وحماية البيئة، من بين العديد من الأولويات الأخرى. والمنظمة هي بمثابة محفل للتعاون بين دولها الأعضاء البالغ عددها ١٩٣ دولة في جميع مجالات الطيران المدني.

للاتصال العام:

communications@icao.int

تويتر: @ICAO

للاتصال من جانب وسائل الإعلام:

السيد وليام رايلانت كلارك

موظف شؤون الاتصالات

wraillantclark@icao.int

الهاتف الثابت: +١ (٥١٤) ٩٥٤-٦٧٠٥

الهاتف المحمول: +١ (٥١٤) ٤٠٩-٠٧٠٥

تويتر: @wraillantclark

لينكد إن: [linkedin.com/in/raillantclark/](https://www.linkedin.com/in/raillantclark/)

